

خطاب الرئيس محمد أنور السادات

أمام مجلسي الشعب والشورى

في ٥ سبتمبر ١٩٨١

بسم الله

الآخوة والآخوات

أبنائي وبناتي .. ممثلو مصر في مجلس الشعب وفي مجلس الشوري ..

وفي هيئة المستثمرين

اعتذر لكم أولاً .. علي أنني قطعت اجازاتكم وقد عملتم حقيقة في الموسم

البرلماني الماضي عملاً رائعاً مشرفاً وحق لكم ان تحصلوا علي اجازاتكم

ولكن كما سمعتموني في خطابي في جامعة الاسكندرية وانا اتناول موضوع

الفتنة التي قامت في الزاوية الحمراء

رأيت من واجبي وكما تعودنا سوياً ان اعرض هذا الأمر عليكم ومن خلالكم

الي شعبنا كله .. حتي تظل المسيرة كما رسمناها لانفسنا في دستورنا

بالشوري وباشتراك كل الشعب في كل قرار نتخذه .. بعد ان قرأت تقرير

النيابة كما وعدتكم او كما قلت وأنا في الاسكندرية بعد ان قرأت تقرير

النيابة كان لابد لي ان اضع امامكم الصورة كاملة .. وكما قلت فقد

استشعرت أن الامر خطر ويستحق منا جميعاً ان نقف وقفة .. وقفة نحاسب

فيها انفسنا ونحاسب ايضاً كل عابث بمصير هذه البلاد وخاصة بعد ان

اصبح القرار قرارنا والارض أرضنا والارادة ارادتنا ولامعقب علينا الا
مصلحة مصر التي هي فوق كل شيء

بيان النيابة العامة عن احداث الزاوية الحمراء يقول
بتاريخ ٨١/٦/١٢ أبلغ مصنع العلف بالزاوية الحمراء التابع للمؤسسة
المصرية العامة للدواجن بحدوث تعدي المواطن كامل مرزوق سمعان علي
قطعة ارض مملوكة للمصنع معدة لاجراء توسعات فيه ولاقامة مصلي
للعاملين به وحسم هذا النزاع بالقرار الإداري رقم ٦ في ٨١/٦/١٣ الذي
صدر من حي شمال القاهرة ونص علي ازالة التعدي ونفذ القرار بالفعل
وانتهي النزاع عند هذا الحد .. اي بدأت بمشكة عارضة ممكن تقع في اي
مكان ولما تدخلوا من الجانبين توصلوا الي انهم حلوا المشكلة ، الكلام ده
كان

بتاريخ ٦/١٢ في مساء ٦/١٧ حدث شجار بين أفراد اسرتي موريس
صاروفيم ابراهيم ، ومحمد محمد سليمان بسبب سقوط مياه قدرة من شرفة
مسكن الأول علي ملابس بشرفة مسكن الثاني واسفر الشجار عن اصابة
بعض افراد الاسرتين باصابات طفيفة تقرر لعلاجهم منها مدة لاتزيد عن
عشرين يوما .. والي هنا ايضا نجد ان الامر ايضا بعد خمس ايام من
النزاع الاول امر بين اسرتين وبلكونتين محطوط فيهم غسيل وقع علي
بلكونة من الثانية ميه مش تمام .. انتهوا الي انه حصل شجار زى ماقالت
النيابة اسفر عن اصابة بعض افراد الاسرتين .. وتقرر لعلاجهم مدة لاتزيد
عن عشرين يوم يعني عملية بسيطة الا ان بعض مثيري الشغب استغلوا

هاتين الواقعتين ووضعهما في اطار طائفي بعيد عن الحقيقة بالغوا في تصويره واشاعوا ان وفيات وأصابات حدثت فاندفع البعض دون تروي لارتكاب الحوادث المؤسفة التي وقعت ، وهكذا تحول الامر من حادث فردي محض كثيراً مايقع بين افراد الاسرة او الطائفة الواحدة لتتلقفه ايدي فئة ضالة من العابثين بمصلحة البلاد لتحقيق مآربها من اثاره المواطنين ، ومحاولة المساس بأمنهم ووحدهم الوطنية توصلنا للتشكيك في سلامة واستقرار الاوضاع الداخلية مستغلين في ذلك اندفاع بعض الشباب وصغر سنه وعدم اكتمال ادراكه ووعيه اذ قادوهم بعد اثاره النزعة الدينية فيهم الي المشاركة فيما حدث، ولا أدل علي ذلك من ان عدد المتهمين الاحداث بلغ ٣٩ من هم تتراوح اعمارهم

بين ٤ او ١٨ سنة ، ومما يؤسف له ان هذه الاحداث لم تفرق بين من اشترك فيها وبين الابرياء الذين لا صلة لهم بها وعلي سبيل المثال اصيب الطفل معتز ايمن علي الذي لم يتجاوز الثانية من عمره برصاصة اودت بحياته لا لشيء الا انه تصادف وجوده بشرفة مسكنه وثبت للنيابة ان بعض القتلي والمصابين ليسوا من اهالي المنطقة التي وقع بها الحادث بل تصادف وجودهم بها لقضاء بعض شئونهم كما ان بعض الاعيره النارية اطلقت من أصحاب المحلات التي اطلقت لابعاد المخربين عنها

وفي ذات الوقت ظهرت القاعدة العريضة لشعبنا الاصيل بصورة مشرفة تؤكد حرص الشعب المصري مسلمين ومسيحيين علي الوحدة الوطنية وقد برز ذلك بشكل عام في رفض الغالبية الساحقة من جماهير الشعب المشاركة

في هذه الاحداث كما ظهرت في صورة فردية من امثلتها ما رواه المواطن المسيحي . " فكري نمر عزيز " في التحقيقات من ان اسرة مسلمة اصرت علي ايوائه بمنزلها حماية له من احتمالات تعرضه لاعتداء المشاركين في الشغب ، وتتوه النيابة العامة بدور القيادات الدينية التي كانت علي مستوي مسؤولياتها حيث بادرت باستنكار هذه الاحداث واعلان خروج المشاركين فيها عن احكام الاديان السماوية التي تحت علي الاخاء والمحبة والسلام ، كما تتوه النيابة بالجهود التي بذلها رجال الشرطة في السيطرة علي الموقف بحكمة فيما كان له اثره في تقليل عدد الاصابات وتلافى المزيد من اتلاف الممتلكات كما كان لضبط الاسلحة بمنطقة الحادث والغاء الرخص الممنوحة لبعض حائزيها اعمالا لحق وزير الداخلية المقرر بقانون الاسلحة والذخائر

كان لهذا الضبط اثره في صون الامن العام وهو اجراء ضروري ، في مثل هذه الظروف وكان لما اتخذته النيابة العامة من اجراءات سريعة فور اخطارها بالحادث في ظل سيادة القانون اثر حاسم في وضع الامور في نصابها وكشف النقاب عن مثيري الشغب واطهار الحقائق كاملة حتي لا يستغل مثل هذا الحادث الذي وقع من قلة ضئيلة حتي لا يستغل في الاساءة الي وحدتنا الوطنية التي نحرص جميعا عليها

وقد اسفرت الاحداث عن الوفيات والاصابات والاضرار التالية ، وقد تغير العدد والورقة ماجاتش معايا اللي فيها انما وزير الداخلية ويانا يقدر يقول لان النيابة بعنت لنا التعديل

وزير الداخلية قال (١١٢ مصاب) هنا مكتوب ١٥ قتيل واطررتنا النيابة رسميا بهذا (١٧) قتيل منهم (٧) من المسلمين و(٩) من المسيحيين ، وقتيل مجهول الشخصية

ثانيا : المصابين (١٠٢) جه تعديل لهم بقوا (١١٢) من بينهم ضابطان وثلاثة جنود من قوات الأمن المركزي .. ويلاحظ ان بعض المصابين لم يبلغوا عن اصاباتهم وقت حدوثها ، وتوالت البلاغات بعد ان تمت السيطرة علي الاحداث وساد الهدوء المنطقة

ثالثا : حدوث اطلاق في (١٧١) من الاماكن العامة والخاصة وعابنتها النيابة العامة وكانت الاضرار في الكثير منها طفيفة للغاية

رابعا : سرقة بعض المحلات والشقق ونهب محتوياتها من فئة انتهازية استغلت هذه الاحداث للعبث بأمن المواطنين واعمالهم وقد تولت النيابة العامة سؤال المصابين واهلية المتوفين والشهود ومعاينة الاماكن المتلفة وتحديد الخسائر الناجمة عنها وسؤال اصحابها .. كما تولت سؤال المقبوض عليهم في هذه الاحداث والذين بلغ مجموعهم حتي مساء الجمعة ٢٦/٦/٨١ (٢٢٦) شخصا وافرغ حتي الان

عن (١١١) من بينهم حتى تاريخ هذا التقرير ٢٧/٦/٨١

ولايزال (١١٥) متهما محبوسين علي ذمة التحقيق بعد ان وجهت اليهم تهم التجمهر والقتل والاصابات واتلاف الممتلكات والسرقه واخفاء الاشياء المسروقة هذا العدد اللي لايزال (١١٥) موجودين دول .. ده كان في تاريخ ٨١/٦/٢٧ تاريخ هذا التقرير ، العدد كام دلوقتى يانبوي ؟ (١١٥) اي حاجة ، ولكن أبدا العمل ماشي ومستمر وفي اسكندرية (٥٧) اللي مقبوض عليهم ، ومازالت التحقيقات باقية علي ورود تقارير المعمل الجنائي والطب الشرعي عن تشريح الجثث وبيان الاصابات ، وكذا فحص الاسلحة المضبوطة ، والنيابة العامة في هذا البيان تضع الحقائق كاملة أمام الرأي العام حتي لاتدع مجال لاية شائعات مغرضة تصور الأمور علي خلاف الحقيقة ، وانتهي تقرير النيابة كما سمعتم حضراتكم .. القتل ٧ و٩ والحادث زي ماشرحت النيابة ابتدت ، عملية لا هي طائفية ولاحاجة ابدا .. ناس عايشين في حته واحدة .. في مرة اتخانقوا واتصالحوا .. أي مرة بيتخانقوا ويمسكوا في خناق بعض ، ولكن كان ممكن ان يمر هذا الحادث زي مامر الحادث الاول اللي قالته النيابة هنا بتاريخ ١٢/٦ واللي تدخل فيه بخصوص الارض اللي تدخل فيه الحي والناس فضوه وانتهي

وكان ممكن ينتهي هذا ايضا الا انه بسبب المشاجرة اللي حصلت في الحادث الثاني وبسبب الشحن القائم في الجانبين الشحن للمسلمين والشحن للاقباط . ابتدا الحادث الثاني يأخذ شكل عملية طائفية . انه المسلمين ينتصروا للمسلمين والاقباط ينتصروا للاقباط .. وتبدأ الفتنة الطائفية ، هي الفتنة الطائفية حقيقة ماكانت نائمة .. لا .. الفتنة الطائفية كانت قائمة منذ سنة ١٩٧٢ وفي سنة ١٩٨٠ ومن هذا المنبر توجهت اليكم في خطابي بما كان فيما يخص الكنيسة

في نفس الوقت كان مايسمى بالجماعات الاسلامية مستمرة هي ايضا في عمليات الشحن وتجهيز نفسها ولكن كان في ذلك الوقت آثارها كله منصب علي مساعدة الطلبة او الطالبات ولكن هناك خط معين محطوط لهذه الجماعات الاسلامية علشان من خلاله بمضي الوقت تتسع وتكبر وهي بعيدة عن الملاحظة لانها مابتعملش اي حاجة ، ولكن أبدا العمل ماشي ومستمر .. وفي اسكندرية زي ماحكيت لكم في ٧٢ لما بدأت الفتنة الطائفية هناك في اسكندرية كان الطرفين بها الاقباط والمسلمين . سمعتوني بقول دائما انه بالنسبة لي لما بيكون هناك صحفي بيكتب مثلا او كاتب .. صحيفة .. جورنال .. مجلة .. وبيكتب هذا الكاتب او هذه الصحيفة او هذه المجلة من منطلق الحقد فانا مابضيعش وقتي وراءهم .. ابدا بس بقول لهم افتحوا دوسيه علشان اذا جاء اليوم اللي يقع من هذا الكاتب او تلك الصحيفة او تلك المجلة شيء يضر بالمصلحة القومية يجيني الدوسيه كامل .. وعلشان كده سبب اللي انتم شايفينه انا جايب بس ١ علي ١٠٠ مما قرأته ومما راجعته

كلمة كلمة .. قبل مانسى العملية بتاعت الزاوية الحمراء برضه قبل
مأخلص منها عندي هنا كشف أهه حاسيبه لكم .. لرئيس المجلس .. انه
أكثر من ١١٩ من اللي اشتركوا في احداث الزاوية الحمراء كانوا من
المجرمين معتادي الاجرام والحرامية بتوع انتفاضة الحرامية بتاع ٧٧ وفيه
اللي عنده ١٣ سابقة و ٥ سوابق واللي عنده ٧ - ١٤ - ١٥ - ٣٠ سابقة ١٨
سابقة ٧ - ٢٢ سابقة ١٩ سابقة بأسمائهم علشان لما قلت ان ٧٧ كانت
انتفاضة حرامية البعض موافقش علي هذا وكان بيدلل ان دي ارادة شعبية
انتفاضة شعبية ! . أعود تانى الي حديثي معاكم .. فيه شحن في الناحيتين
شحن في الناحية الاسلامية ولكن بيتم في منتهى الهدوء بدون أى مظاهر له
.. وشحن في الجانب المسيحي فيه تشنج .. وزى مالنا عارفين كل فعل له
رد فعل .. اذا حصل تشنج من جانب .. الجانب الثاني حاي تشنج اكثر فجيننا
في صيف ٧٢ وكان ايامها ماعملناش معركتنا لسه .. وقلت ان احنا كلنا
ممزقين لأن ده من آثار التمزق و آثار الهزيمة .. ودعوت مجلسكم الي
جلسة استثنائية في الصيف و عملنا قانون الوحدة الوطنية اللي بعد كده ..
اللي بيطلقوا علي نفسهم بتوع المعارضة بيهاجموه وبيقولوا انه قانون مقيد
للحريات .. طيب .. انا عملت هذا القانون ليه ؟ .. لأنني عاوز اقول
للطرفين اختشوا .. عيب .. ان كان المسلمين ولا الاقباط .. اختشوا عيب
مش وقته .. لان احنا امامنا تار عاوزين ناخذه علي القناة وقدامنا هزيمة
عايزين نمحوها من تاريخنا

وقلت لعل في قانون الوحدة الوطنية .. ووضع عقوبات شديدة فيه لعله يكون فيه رادع لهذا ما حصلش الرادع .. واستمرت زي ما عرفتم الفتنة الطائفية .. الي ان دخلت الجامعة في اكتوبر ٧٢ كنت انا قبلها في يوليو طارد الخبراء السوفيت يوليه ٧٢ فدخلوا وبقيت رذالة الشيوعيين مضافا اليها رذالة اليمين علشان الوزير اللي طردته من الوزارة ايامها .. زائد الفتنة الطائفية

كل ده في اكتوبر ونوفمبر وديسمبر ٧٢ وسمعتومني بقول انه كان وضعنا العسكري مكشوف لما في ديسمبر اخطرنى الله يرحمه المشير اسماعيل انه وضعنا العسكري اتغطى بدأت أحل المشكلة وعملت لجنة لتقصي الحقائق من المجلس ، اشترك فيها مسلمين ومسيحيين وعملت تقريرها وكانت برئاسة نقيب المحامين الآن " جمال العطيفي " وكان عضو في المجلس وقدمت تقريرها وراحت علي الازهر ثم علي دار البطريركية وانتهت الازمة

كان في تقديري ان الازمة انتهت .. وبأسلوب الرسائل الهادية زي ماسمعتومني لما رأس الكنيسة الأنبا شنودة طلب كنائس .. لما سألته عايز أيه ؟ قال عايز أعبد ربي وعايز كنائس . قلت له يعني انت مش عاوز تعمل زعيم أعلى لأ .. لك الحق في طلب الكنائس كام فكرك كده ؟ قال لي ٣٠ - ٣٥ قلت له لأخيلهم ٥٠

انا اقصد رسالة في هذا الذي قلته انه المسألة مش مسألة ابدا تحكم او محاولة املاء ارادة من المسلمين علي المسيحيين ، أو .. أو .. وخاصة ان بناء الكنائس كان دائما فيه مشاكل .. انا بقول له .. وقلت له فعلا لما قلت له لأخليم ٥٠ قلت له أصل انا مش حاستأذن حد علشان اقول له والنبي ادي الانبا شنودة كام .. لأ .. أنا صاحب القرار في هذا البلد وأثق أن شعبي من المسلمين حيدركوا تماما زى اخواتهم الاقباط ما أعنيه وهو أنه احنا ناضجين وعدينا مرحلة الطائفية .. والفتن الطائفية ودس الاستعمار اللي وقع بين المسلمين والمسيحيين طول ما هو قاعد .. وهو اللي ساب هذه البذور كلها للأسف

أردت بهذه الرسالة اقول له كده وانا خرجت ومعتقد ان الموضوع انتهى خلاص لأمانتهاش العملية بقي بتمشى فترة وتطفوا الي السطح وفترة تهبط .. وهكذا

وكان أمر طبيعي جدا ان يكون هناك رد فعل من الجماعات الاسلامية .. امر طبيعي مادام فيه فعل في ناحية ببيجي رد الفعل من الناحية الثانية .. بدأنا نسمع .. الحاجة اللي اسمها الجماعات الاسلامية .. وأنها بعيدة عن الأخوان المسلمين . لأ .. الأخوان المسلمين دول حاجة .. لكن الجماعات الاسلامية دي حاجة تانية .. وبدأت الاحداث الي ان كانت سنة ٨٠ السنة الماضية اللي جيت فيها .. بوصول الاحداث لقمتهما باللي جري في سنة ٨٠ ورويت القصة كلها لأن هذا الاستمرار .. وهذا الفعل من جانب رئيس

الكنيسة واللي معاه وله رد فعل مضاعف مئات المرات عند الجماعات
الاسلامية والاخوان المسلمين . باديء ذي بدء عايز اقول لكم حاجة ..
باديء ذي بدء عايز اقول لكم ان الاخوان المسلمين كجمعية غير موجودة
رسمي ، وغير شرعية لانه بمقتضى قرار مجلس قيادة الثورة الجمعية
محولة .. فليست هناك جمعية .. ولا حق لها في اصدار جورنال كمان "
الدعوة "

عايز اضيف اكثر .. انا شفت الانبا شنودة وشفت ايضا التلمساني وقلت له
الكلام اللي بقوله لكم دلوقت : يا تلمساني الجمعية غير شرعية .. بمقتضى
قرار قيادة مجلس قيادة الثورة اكتبوا طلب جديد وابعثوه لوزارة الشؤون
الاجتماعية علشان تسجلوا الجمعية من جديد الي ان يتم هذا بالروح اللي
احنا كلنا عارفينها وبالروح اللي قلت انا لشنودة خد ٥٠ كنيسة ياأخي بلاش
٣٠ و ٣٥ قلت للتلمساني كمان قدم الطلب .. والجريدة علشان تاخذ وضع
بس لا دين في السياسة ولاسياسة في الدين

بدأت الجماعات الاسلامية تفصح عن نفسها وبشكل ، هو الوقت بقي اللي
خدوه دا كله كافي علشان يتسللوا الي المادة الملتهبة عندنا اللي هي الشباب
او طلبة الجامعة خدوا راحتهم من ١٩٧٢ الي ١٩٨١ وبعدين ابتدوا بقي
يبرزوا عضلاتهم ، هذه الوقاحة مش من ١٩٨١ بس دا من سنتين تلاتة
سمعتوني انا كنت في الصعيد وفي جامعة المنيا استاذ بيقوللي امام
التليفزيون بيقوللي الحقنا لانه ده وضع لايقبل . والله انا يعني دول ولاد

ونديهم فرصة .. وفعلا ادينا فرصة ولكن للاسف كان بيؤخذ هذا علي انه
ضعف من السلطة للاسف من الجانبين سواء من الجماعات الاسلامية
والاخوان المسلمين .. أو من ناحية الأنبا شنودة في الكنيسة القبطية بتعاتنا
.. الي ان وصلنا الي عملية الزاوية الحمراء

حصل ايه في الزاوية الحمراء ؟ اللي حكيت لكم عليه لكن اللي خلاني انا
اقف في جامعة الاسكندرية واقول لكم لما ارجع من امريكا حاكلمكم عن
الزاوية الحمراء .. لو انها في الحدود اللي تقرير النيابة قالها كان الأمر
خلاص هو ياما بتقع خلافات .. لأ،،، دا وزير الداخلية في عملية الزاوية
الحمراء وبيعيبوا عليه بعض الاحزاب اللي عندنا وبيقولوا انه اشتغل سياسي
بدل مااشتغل أمن الله دا منصبه سياسى قبل مايكون أمن ،واللي يحله
بالسياسة قطعاً مليون مرة احسن من اللي يحله بالامن .. وبدخول القوات ،،
داحنا نشكره علي كده مش نلومه اقول له .. : عندك ايه يانبوي ؟ يقول لي
اتصلت بطلوان بسرعة

الكلام ده في الزاوية الحمراء ناحية الشرايبية .. الشرايبية خدي يعني في
الناحية الشمالية للقاهرة ، حلوان دي أقصى الجنوب يقول لي اتصلت
بطلوان لان الشيخ اللي هناك راح له الخبر وهما في الصلاة ان القتلي من
المسلمين (٤٠٠) قتلوهم الاقباط

مسجد النور هنا في العباسية .. بيانات ومنشورات امتي دي اتعملت ؟ ومين اللي صرف عليها وايه الشحن ده بسرعة في الوقت اللي العملية ماشيه في الشرايية .. حلوان بتتحرك .. وطلع شيخ الجامع بـ (١٥٠٠) لولا ان النبوي كلمه وقال بلاش كلام فارغ لا (٤٠٠) قتلي ولا ١٠٠ ولا كلام فارغ من ده . في الناحية المسيحية نفس الشيء .. كنائس اتحرقوا واتقتل (٣٠٠) مسيحيين وأدي احنا شفنا زي ماقلت لكم (٧) ، (٩) وواحد مجهول

الدلالة وراء ده ايه ؟ اللي خلاني ادي للموضوع هذه الاهمية هو بقى طيب اذا وقع بكره وده بيقع في كل وقت بين اي اصدقاء .. يعني الجماعة بتوع البلكونتين دول حكاية عادية جدا .. بيدلقوا الجردل جه علي الغسيل يعني الحركة دي بتجري كل يوم وداخل العائلة الواحدة وداخل البيت الواحد وداخل القرية الواحدة .. كل ده بيجري كل يوم ولكن الشحن ده ماشي

وبعدين اللي لفت نظري اكثر بقى ايه ؟ انه الجامع اللي اسمه " جامع النور " في العباسية .. وجميع الجماعات الاسلامية .. والجمعيات .. فيه فرق بين الجماعات الاسلامية .. والجمعيات المسجلة في الشؤون الاجتماعية اللي هي مسجلة عندنا ومفروض انهم ناس عقلاء .. اتجمعت في جامع النور والاسلام والاسلام راح .. الاسلام انتهى يامسلمين .. الجهاد علي بعد نصف كيلو منه .. الكاتدرائية والانبا شنودة نصف كيلو علي نفس الشارع بتاع جامع النور ده .. نفس الكلام المسيحية بتنتهي والاقباط بيتربصوا بيهم

المسلمين .. وبيقضوا عليهم .. طيب ده امر يمكن يقع ولو وقع ده احنا ماشيين وخذ يعني اذا كان في الشرايية خد الصورة دي وترك اثار لسه لازم نحلها .. يبقى لو جري في مرحلة جاية نعمل ايه ؟ نوصل البلد لأيه ؟ ادي السبب اللي خلاني ندهت لكم علشان حاقول لكم حطوا الموضوع قدامكم ومن خالكم لشعبنا .. قمت بقى زي العادة هاتوا لي بقى الدوسيهات كلها .. واللي انكتب كله .. بقالي (١٠) ايام قاعد أقرأ واحلل لقيت ايه ؟؟ التلمساني لما جاني كان عندي فكرة انه داخل مجلس الشوري باعتبار انه فيه لنا جزء بالتعيين فيبقى فيه اقباط معينين ويعين ايضا " التلمساني " علشان داخل المجلس الناس تبتدي تعرف بعضها وزى ماقلنا مجلس الشوري ده مجلس العيلة .. ماكنتش أعرف ابدأ انه هناك للاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية .. وزى ماهوريكم دلوقت مفيش حاجة اسمها اخوان مسلمين وجماعات اسلامية .. كله واحد .. الاخوان المسلمين اتاري لها تار مع

ثورة ٢٣ يوليو تار ليه ؟ انا استغربت طيب أنا افهم ان " شنودة " يغلط لأنه علوز يعمل زعيم للأقباط وزعيم سياسي وعايز يحقق أهداف خاصة عنده ، وشاعر بأن الاقباط مضطهدين فعاوز يعمل حاجة .. افهم ليه ؟ انما بقيت فاهم بدليل اني شفت التلمساني يعني مرة شفته في الاسماعيلية وانا باجمع في رمضان الجماعات الاسلامية ندهت وقلت له : مش عيب يا تلمساني في مجلة الدعوة بتاعتك تكتب ان أمريكا بعنت لممدوح سالم وهو رئيس وزارة تقول له اضرب الجماعات الاسلامية احسن دول خطر عليكم .. مش عيب تقولوا الكلام ده يا تلمساني هو احنا بييجينا تبليغات من حد وهو احنا بنقبل ؟

وهو أنا لما كان فيه ١٧ الف خبير سوفيتي وشميت ربحه من الاتحاد السوفيتي محاولة فرض ارادة علينا طلعتهم في اسبوع

ده قلته قدامه له ماقدرش يرد مع اني ماكنتش اعرف تعالوا نشوف عدد الدعوة اللي هي زي ماقلت لكم غير شرعية الدعوة وجمعية الاخوان المسلمين غير شرعية .. زي ماقلت للتمساني لكن بروح العائلة قلت له روح سجل وخذ الاذن لكن من هنا لهنالك خلي " الدعوة " ماشية ، بس " لا سياسة في الدين .. ولا دين في السياسة "

تعالوا بقي للعدد بتاع اغسطس ٨١ دهه .. التلمساني بيشتتم العرب وبيقول لهم عقدت مصر معاهدة السلام مع اسرائيل وعارضناها من اول يوم لانها كانت وماتزال شر من جميع نواحيها وعلت صراخاتكم غضبا وتهديدا ، وكنا نظن انكم ستفعلون شيئا ينقذ المسلمين من اخطار هذه المعاهدة الفظيعة .. بيستعدي علي بلده .. لانه هوه ماهوه الرجل المسئول عن الدين وعن الاسلام وهو ولي الله علي الارض وبيهاجم العرب . . احنا ازاي نعارضها وانتم ماتعملوش حاجة وتكتفوا بالكلام بس

وبعدين يكتب واحد من الكتاب بتوعه في نفس العدد اولا وقبل أى شيء .. في، صفحة ٨ " نحن نرفض فكرة فصل الدين عن السياسة .. وعبارة لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين ومايترتب علي ذلك بعدم اقامة احزاب سياسية علي اساس ديني وعدم اشتغال الجمعيات الدينية بالسياسة " بمنتهي

الوضوح كده .. دا واحد من اللي بيكتبوا في الدعوة ومن الاخوانيين
المعروفين

انا محيرني كان أيه ؟ الاخوان فعلا خلال الفترة من ١٨ سنة قبل ماتولي
رياسة الجمهورية حصل معركتين معاهم .. المعركة الاولي كانت في ٥٤
زي ما انتم فاكرين قلت الاخوان وحاولوا يموتوا عبد الناصر .. فحصل اللي
حصل وقبض عليهم وانفضت الجمعية والجهاز السري والمفرقات .. و ..
و .. كل اللي انتم عارفينه

العملية الثانية كانت في ٦٥ - طب انا لما جيت سنة ٧٠ طلعت الاخوان من
السجن اللي محكوم عليهم اعدتهم الي وظائفهم وصرفوا لهم فرق الماهية
اللي كانوا مسجونين فيها ، انا اعتقدت ان الموضوع خلاص اتصفي وانتهي
.. لا .. شغل اللي بيقولوا عليه " التقية " بس التقية مش عندنا أحنا السنة
المسلمين السنة التقية مش عند السنة ابداء ، انه بتتكلم واللي في قلبك حاجة
تانية .. لا معندناش ده اتاريخهم كانوا بيكلموني بلسان ، انما لا ، دا تارهم
مع ثورة ٢٣ يوليو وقعدوا الوقت دا كله يرتبوا والجماعات الاسلامية
وغيره لليوم المعهود وعليها

وهذه كماله المقال ده .. فالاخوان المسلمون لا يطلبون الحكم لانفسهم .. فان وجدوا من الامة من يستعد لحمل هذا العبء واداء هذه الامانة والحكم بمنهاج اسلامي قرآني فهم جنوده وانصاره واعوانه وان لم يجدوا في الحكم من منهاجهم وسيعملون لاستخلائه من ايدي كل حكومة لاتنفذ اوامر الله

طيب اداء الامانة والحكم بمنهاج اسلامي قرآني مين اللي يحدده ؟ هما اللي حا يحدده طبعاً يعني كده بوضوح بعدين لقيت ماهو اخطر .. صورة لي انا وبيجين وكارتر في كامب ديفيد اللي بنسلم فيها علي بعض وبعدين كاتبين تحت الصورة في كامب ديفيد " خرجت مصر من ساحة الجهاد " !! خرجت مصر من ساحة الجهاد اللي بيقلوه اعداء مصر وجبهة الرفض .. والقذافي وحافظ الاسد .. اللي بيقتلوا شعوبهم واللي بيشتنقوا بيسلحوا واللي في ايران كل يوم

بيندبح ٥٠ و ٦٠ و ٧٠ وتنسف في الناحية الثانية الجرحي والمذابح ده ماهو بقي اخطر ، المقال عنوان (امريكا والتآمر علي مصر المسلمة) نص المقال بيقول اللي هو عدد اغسطس زي ماقلت لكم ٨١ دهه ولقد اتبعت الولايات المتحدة الامريكية اسلوبا اجراميا للمجيء بهؤلاء الحكام ، هو بيتكلم عن الحكام اللي بيتعاونوا مع امريكا وانجلترا اوفرنسا او مع الاستعمار عموماً

يعني بيقول ولقد اتبعت الولايات المتحدة الامريكية اسلوبا اجراميا للمجيء بهؤلاء الحكام .. هو اسلوب الانقلابات العسكرية التي كان اخطرها علي

الاطلاق انقلاب ٢٣ يوليو ٥٢ الذي سمته المخابرات الامريكية علي لسان رجلها " مايلز كوبلاند " العملية الكبرى .. ولقد جاء هذا الانقلاب بالنموذج الكامل لشخصية الحاكم العميل الذي تسابقت ملامحه الشخصية مع مارسمته المخابرات الامريكية واستطاع ان يؤدي الدور المرسوم له بعبقريه اجرامية فاقت خيال الذين جاءوا به .. عبد الناصر .. ومش عبد الناصر بقي .. لا ده انا اللي اعلنت ثورة ٢٣ يوليو .. ده انا اللي اعلنتها الصبح .. ده انا اتحبست واترقدت من الجيش واعتقلت وجعت وشردت علي مارجعت بعد ٨ سنين للجيش تاني وعملنا ثورتنا سنة ٥٢ . الكتاب اللي بيستشهد بيه بتاع مايلز كوبلاند ده صحيح رجل من الـ (سي اي ايه) كتب كتاب اهداه لزميل من زملائنا في قيادة الثورة " زكريا محي الدين " ولكني اليوم اتكلم عن جمال عبد الناصر وعن زكريا محي الدين وعن كل زملائي في مجلس قيادة الثورة

هذا الاسلوب اللي بيصفوه اجرامي للمجيء بهؤلاء الحكام ، اسلوب الانقلابات العسكرية التي كان اخطرها علي الاطلاق انقلاب ٢٣ يوليو الذي سمته المخابرات علي لسان رجلها " العملية الكبرى " الراجل ماقالش هذا الكلام وده يفصح عن اللي ماشى النهارده

التيار الاسلامي ؟ اللي بيسموه " التيار الاسلامي " انا عايز اقول لكم حاجة للتاريخ اتصلنا بالاخوان قبل قيام الثورة .. كل الكلام ده اعلن واتكتب الثورة بقالها ٢٩ سنة .. اتصلنا بالاخوان قبل قيام الثورة .. وعبد الناصر

شخصيا طلب منهم الاشتراك في الثورة وجبنوا وخافوا ورفضوا بقيادة الهضيبي . اتصلنا بسراج الدين والوفد جبن وخاف يقول له سراج الدين ؟ لانه نفس الكلام كلام سراج الدين البعض ببسأل بره بيقول الله طيب الفتنة الطائفية طيب جايبين التانيين ليه ؟ العملية كلها حلقة واحدة .. وتنسيق واحد

ثورة ٢٣ يوليو زي الثورة الفرنسية تمام بالنسبة لمصر وزى ثورة امريكا بالنسبة لامريكا .. فاما يبجي بهذه البساطة يتكتب بهذه البذاءة والتهكم والاجرام دي ثورة شعب طلع من جديد وابتاؤه اللي ماكنوش بيتعلموا وكان محكوم عليهم .. اتعلموا وعادت الحقوق لأصحابها

كامب ديفيد ماخرجتش مصر من ساحة الجهاد بقى اسيادهم اللي بيمولوهم هم اللي بيقولوا لهم هذا الكلام ولازم يدفعوا تمنه ...

وثورة ٢٣ يوليو انا طلعت غلطان كان لازم خليتهم في مكانهم ، قرار النيابة قرار القاضي في تأييد مصادرة هذا العدد حاسبيه لكم هنا علشان ماضيعش وقتكم حاسيب لكم قرار النيابة .. وقرار القاضي بمصادرة هذا العدد لكن انا ماقرأتش هذا الكلام إلا زي ماقلت لكم الا بعد مابتديت اشوف المشكلة الحالة كلها

قرار المحكمة بيقول .. وحيث انه .. ده قرار القاضي اللي ايد المصادرة .. حيث انه يبين مما تقدم ان " مجلة الدعوة " في عددها كذا .. قد حوي من المقالات والموضوعات ماتجاوز الحدود والنقد المباح الي التشهير بالنظام

الشرعي القائم في البلد والنيل منه .. والتحريض علي كراهيته والازدراء به .. فضلا عن الاثارة التي من شأنها تكدير الامن العام والاضرار بالمصلحة العامة بالاضافة الي مافيه من مقالات مغرضة القصد منها الاضرار بالوحدة الوطنية بين طوائف الشعب مما تتطوى علي الجرائم المنصوص عليها كذا وانه قررت الهيئة والقاضي ضبط العدد وايدت مصادرتها

دى النيابة قالت كده .. لكن ليعلم كل هؤلاء .. أنه لنا معهم حساب .. ثورة ٢٣ يوليو بقت ملك للشعب كله . وهذا التهكم وهذه البذاءة .. وهذا التطاول .. منين ؟ .. من الذين يدعون أنهم حملة الاسلام وحملة مشاعل الايمان !!

لن يمر .. لن يمر أبدا .. صحيح ما ممسكناش كتير منهم فى العملية اللي تمت .. لكن عندى آلاف اسماؤهم مرصودة .. دول أبنائى ما نيش عاوز اضطر أبدا فى يوم أنى آخذ ضد ولادى الصغيرين المغرر بيهم إجراء .. علشان كده مسكت الرؤوس .. لكن أولادى الصغيرين المغرر بيهم .. حديهم الفرصة علشان يفكروا ويعودوا لأنى مش عاوز أوسعها

العملية ابتدت ازاي .. أحكى لكم العملية ابتدت بايه بتاعة الجماعات الاسلامية .. أنا أعلنت فى ٢٧ يوليو زى ما قلت لكم انه حاكم الشعب فى هذا الموضوع بعد ما أرجع من أمريكا .. فجم فى العيد استعرضوا عضلاتهم زى ما انتم عارفين .. طلع ١٠٠ ألف يصلوا فى ميدان عابدين

.. عملهم حزب الاقلية .. قال لك ده ربع مليون أو نصف مليون ما اعرفش هم ١٠٠ ألف .. وخلصت الخطبة واللى قعدوا اللي كملوا ٥ آلاف .. انما فيه ١٠٠ ألف صلوا فعلا .. والصلاة فى الخارج .. فى كل حنة الناس بتخرج تصلى وبعدين بترجع .. العملية كانت استعراض عضلات

طيب .. قبل ما أمشى .. فيه شيخ جامع فى الاسكندرية .. قاعد .. كان صنعته الهجوم .. بقى على طريقة البذاءة دى .. والتهكم ليه ؟ لأنه بيتصلوا بيه أحزاب المعارضة ويقولوا عنده هذا الكلام .. ويتهجموا ويقولوا احنا حانتهم كمان .. قام مسكنا الرجل متسجل الكلام كله عليه .. بيتعرض لى أنا شخصيا وعيلتى وبعدين فى صلاة الجمعة " منح تسهيلات أمريكية لمصر " ده أمام وخطيب المسجد اللى اسمه " القائد ابراهيم " .. التسهيلات .. نحتمى من اللص بلص آخر .. مانيش فاهم ايه .. احنا بنقول " تسهيلات عسكرية " اللى اعلنتها عشان كل بلد عربى أو اسلامى يكون تحت تهديد .. أدى تسهيلات لأمريكا تلحقه علشان ما تتكررش حكاية افغانستان تانى وناس بيبيعوا لنا أحدث ما فى العصر من أسلحة .. وناس ببساعدوننا اقتصاديا ، على منبر الجامع بيقول ان حفل افتتاح تفریعة قناة السويس اتكلف ١٠ مليون جنيه .. وده كان من الممكن يوفر ٤٠٠ مسكن لـ ٤٠٠ أسرة ، شيخ أزهرى واخذ العالمية ومفروض أنه يعرف عشرة مليون .. وبعدين وأنا بقول تحقيق سياسى ليه ؟ وهنا بيقول قرر بأنه علم علشان لما بيحى قدام القاضى يقول له : ده أنا علمت .. ويمكن كان غلط .. بس التحقيق السياسى بقى مش حايقول علمت .. طيب تعال اللى قلته كله .. عشرة مليون جنيه

صرفناهم فى افتتاح قناة السويس وكان ممكن يتبنى بيهم ٤٠٠ مسكن —
٤٠٠ أسرة علشان التهييج

بتاريخ ٢٣ يناير ١٩٨١ تحدث بعد الصلاة مقررًا بأنه لا توجد سيادة
قانون فى مصر لأن القانون لا يحترم .. فهناك معتقلات وتعذيب وقبض
بدون وجه حق .. وان المعتقلات لم تغلق كما يدعى .. وهناك انتهاك
للحرمات .. وعلى رئيس الجمهورية تقليم أطافر المسؤولين فى دولته وعلى
رأسهم أجهزة الشرطة والأمن .. ما فيش سيادة قانون .. فيه معتقلات ..
فيه تعذيب .. فيه قبض بدون وجه .. حق الداعية الاسلامى .. وجه التحية
للخمينى .. يعنى خطبة .. فى ٢٣ يناير دى .. وجه التحية للأمام الخمينى
وشعب إيران لما وصفه بقيامهم باذلال أمريكا خلال أزمة الرهائن واستنكر
تصريحات رئيس الجمهورية التى تؤيد موقف أمريكا فى هذا الشأن .. وانتقد
مجلس الشعب باعتباره لا يعبر عن ارادة الشعب .. وان الحكومة أتت به
بمحض اختيارها .. وانتقد فى تاريخ ٣٠ يناير وكل اللى بقوله لكم ده ما
هوش مسجل على الورق بس .. ده مسجل بصوته فى تسجيلات موجودة
عند المدعى الاشتراكى علشان نعرف الدعوة الاسلامية والدعاة !!

فى شهر يناير وانتم عارفين بكون فى أسوان .. انتقد الاجتماعات
والزيارات التى عقدها الرئيس فى أسوان .. أنا شفت هناك سياسيين ..
جالى لورد كارنجتون وزير خارجية بريطانيا .. وجالى بعده كالاهان ..

وسياسيين كثير قوى ببيجوا .. وفرصة بنتكلم فى القضايا فيما يخص
الأوضاع العالمية كلها .. وانه اذا كان ما تكلفته من نفقات باهظة .. وانه
اذا كان الرئيس يصيف فى الاسكندرية وبيشتى فى أسوان .. فمعنى ذلك انه
لا يعلم عن معاناة الشعب .. كما انتقد احتفالات عيد الشرطة وما تكلفته من
مبالغ باهظة .. وما أظهرته من استعراض للقوى قصد بها ان يعلم الشعب
ما سوف يحدث له اذا تعارض مع السلطة !!

كله كده ، ووزير الصحة اسراف فى استهلاك الدواء .. تعليق على تسمية
ميت أبو الكوم بسيناء مقررأ بأن الرئيس جمال عبد الناصر كان يمكن ان
يسمى قرية جديدة بأسم أبو مر .. وتهكم على ذلك بقوله " ويبقى المر بالكوم
" !! .. فى ٦/٢ مهاجمة المسئولين لتزييف انتخابات الاتحادات الطلابية
الأخيرة بالجامعة وتنديد برئيس الجامعة ووصفه بأنه عدو الاسلام ..
التاريخ يعيد نفسه .. فالخديوى اسماعيل استدان لافتتاح قناة السويس ،
والحكومة استداننت لافتتاح التفريجة ، وان هناك ضروريات أهم لصرف
أموال الدولة .. وعلق علي قول الرئيس بأنه يرهن قناة السويس وبتترول
البلاد لان ذلك سيؤدى إلى احتلال مصر ، ويذكره بعهد الخديوى اسماعيل
.. ما هي زى " لا تقربوا الصلاة " أنا قلت فعلا وجيت في يوم قلت لما
قرفونى العرب .. قلت : والله ما أذل نفسى ولا مصر لهم حتى لو رهننت
قناة السويس والبتترول

انما ما هو لازم .. ده زميل .. ده بقى اللي بقرأه لكم ده كله .. قامت قيامة
الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية علشان القبض عليه وكان الدنيا
خلاص .. وايه لازم يطلع ويروحوا له بتوعه بعد ما منعه .. فى الاول
الوزير اخطره ومنعه من الخطابة يروحوا له الولاد بتوع الجماعات
الاسلامية ، ويقولوا له روح اخطب وما تخافش ، يقوم يروح ، يقوم يتمسك
، النهاردة الاسلام فى خطر .. الدعاة فى خطر .. هذا التخريف المجنون
الذى اللي ما فيهش أى حياء ولا خلق .. ولسه مافيش ديمقراطية .. رحلة
الرئيس لاوروبا وخطابه قدام البرلمان الاوروبى .. استجداء من الاوروبيين
والاسلام يمنع الاستجداء لا ديمقراطية فى مصر أبدا .. الحزب الوطنى
يسيطر على كل شىء .. انطباعاته بقى يوضحها للمصلين

هناك .. بتاريخ ١٣/٣/١٩٨١ عقب الصلاة وضح أنطباعاته بأنه خلال
زيارته لاسوان شاهد استراحة رئيس الجمهورية هناك ومدى فخامتها وأنهم
منعوه من الاقتراب منها مقررا بأن هذه الاماكن محظورة على المصريين
ومباحة للاجانب

ورجع تانى يتهجم على الحزب الوطنى لانه أساس البلاء فى البلاد وتقييد
حرية المواطنين اللي مقيدة . فى تكوين الاحزاب قبل الاستراحة فى أسوان
.. كل ده بيستغل لشحن الاولاد الغلبة اللي أنا مش راضى آخذ إجراء
ضدهم وبسمّعهم هذا كله ، وبابذل وقتى ده كله ، ما كانش يساوى الامر أن
أقول حاجة من هذا أبدا .. يكفى انه يتخذ معاه الاجراء بالقانون .. انما انا

خائف على ولادى مش عاوزهم ابدأ يقعوا فى حبال هؤلاء اللى تجردوا من كل قيم ومن كل الاخلاق

الاحزاب كلها فاسدة .. الامر يحتاج إلى ثورة .. هو هجم على مجلس الشعب وانه ماهوش بيمثل الشعب .. ووزير الصحة .. التعليم .. مناهج التربية والتعليم غلط .. وبعدين بيهاجم المعاهدة ، وان المعاهدة تعتبر سيئة بعد الجلاء عنها بالمعاهدة تعتبر فى حكم المحتلة ، لانها ستكون منزوعة السلاح وان ذلك من البنود السرية للمعاهدة رغم اعلان الرئيس عن عدم وجود بنود سرية لضمان حصوله على موافقة الشعب عليها !!

الواحد يقول آيه ؟ يعنى أى كذب .. اجرام .. سفالة .. بذاعة .. كل ده ما يوفيش ليه ؟ لانه لما يقف رجل معمم ومن الازهر الشريف علشان يقول بنود سرية وهى مش موجودة .. والله فى هذا بالذات وفيما سبق واللى جاى ما حرحمه أبداً .. بالقانون .. مفيش حرية ديمقراطية .. هنا هوه مسافر أسوان ، أسيوط ، سوهاج ، المنيا ، الفيوم ، البحيرة ، اسكندرية ، بور سعيد ، السويس فى كل دول راح وخطب ورجع ولم يتعرض له انسان . يقوم بيجى يشحن أولادنا بأن فيه بنود سرية .. لأ ده مش بس بقى انه رغم اعلان الرئيس على عدم وجود بنود سرية علشان الشعب يوافق وان هناك بنود أخرى فى هذا المجال تمنع مصر بمقتضاها قيام أى تنظيمات مناهضة أخرى فى مصر .. وأضاف انه لو كانت فى مصر حرية لقلنا للرئيس أنور السادات اترك الحكم وقدم استقالتك لا دا أنا بأسأل لما راح خطب وقال

الكلام ده كله .. أمال الحرية فين ؟ ما حدش قال له حاجة أبدا .. راحت
فين ؟ ما وقف وقال الكلام كله ده وسافر وراح وجه هجوم على الحزب
الوطنى حتى القضاء بيقول لك ايه ؟ . وعلق ساخرا على خبر نشر فى
الصحف اليومية متضمناً ان المحكمة الدستورية ستقوم بفحص اقرارات
الذمة المالية لرئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس
الشورى علق قائلاً قال ايه ؟ كفى استخفاف بعقول الشعب .. طب ما هو ده
رئيس المحكمة العليا فعلا راحت له الاقرارات دى .. آه فين الاستخفاف
بعقول الشعب شوفوا حتى البذاءة على القضاء .. البذاءة .. كما أنتقد قرار
العفو عن على صبرى وسامى شرف متسائلاً : هل تتناسب التهم التى
وجهت لهم مع التهم التى وجهت للمتهمين فى قضية الفنية العسكرية التى
أعدم بعضهم بسببها !؟!

وعلى ذلك بأنه موقف للدولة من المسلمين .. انه علشان صدر عفو عن
على صبرى وسامى شرف بعد ١٠ سنين ، بيقول إزاي ما يصدرش عفو
بقى على بتوع الفنية العسكرية اللى قتلوا عساكر .. قتلوا قتلاً .. دى بقى ايه
من الجماعات الاسلامية اللى كلهم متفقين واللى بتوع الجماعة دى اللى بره
وراه وبيقولوا قول وما تخافش وحنقعدك على المنبر ولا توقفك الحكومة ..
أهو مرمى فى السجن زى الكلب .. ومش وزير الصحة بس .. ولا مجلس
الشعب بس .. ولا وزير التعليم بس .. شيخ الجامع الازهر ايضاً وهاجم

شيخ الجامع الازهر وبيطالب بتكوين نقابة للأئمة . وبعدين كل شوية يقول لهم دا الرئيس عنده ٣٥ استراحة بنتها الدولة !!

العملية دي مشيت فى البلد وأنا ما تعرضتش لها خالص .. همه مش ٣٥ دول يطلعو ١٠٠ وزيادة صحيح انا كل مكان بروحه الدولة تبني فيها استراحة .. بس فيه حاجة .. لم تبني استراحة واحدة فى ال ١١ سنة اللي فاتت من حكمى بس ما اتبناتش ولجنة منكم من المجلس تطلع تلف تشوفنى بأنزل فين ؟ لان دي استراحات حكومية

يعنى مثلا لما رحت أشوف " البوليستر " فى كفر الدوار نزلت فى استراحة الشركة فى الاسماعيلية .. استراحات الشركة وغيرى بينزل .. لأن دي لكبار الزوار ، فى أسوان اللي بيقول لك فخرة جداً لازم تروحوها . ليه ؟ لأن ده مقر مهندس .. فيه مجموعة بيوت بتاعة مهندسين الرى والجيران ليهم فيها فيلات أخت اللي حاشها جمال علشان من أيام جمال عملناها للشركة . واحدة منهم . انما اللي بقوله انه علشان يثبت هنا .. ويثبت كذب وسفالة هؤلاء الناس .. انه لم تبني استراحة واحدة لالى ولا لغيرى فى ال ١١ سنة الماضية اللي حكمت فيها

الانتخابات الفرنسية ابدأ ماسبهاش كمان .. ديستان مشى طب ليه السادات ما يمشيش .. علق على ما نشر بالصحف عن رفض القضاة نظر الدعوة المرفوعة من اثنين من المعارضة ضد الرئيس لقيام سياسته بسبهم علناً فى

"!! علشان نعرف " التكفير والهجرة " الاخوان بيقولوا لكم التكفير والهجرة مش معنا ، وبرضه بعض الناس يتكلموا من دول يقولوا لا .. التكفير والهجرة لا .. يقول احنا مش مع دول .. كلهم واحد جميعا .. الاثارة بقى فى هذا من المؤسسات الدستورية !!

وموضوع الزاوية الحمراء .. قبلوه بالكامل علشان تقوم فتنة بين المسيحيين والمسلمين وان الاسلحة سحبت من المسلمين بس واتسابت عند المسيحيين .. نقابة المحامين .. وانه تغيير نقابة المحامين اللي كانوا معلقين اليفط البذيئة القذرة .. يقوم بيقول ده دول الشرفاء .. ايران وبيسال سؤال .. علق على ما نشر فى جريدة " مايو " حول ما يجرى فى ايران ..، بأنه بعيد عن الاسلام متسائلا " وهل ما يجرى فى مصر هو من الاسلام ؟ وهل الامن الغذائى من الاسلام ؟

طبعا .. طب انا علشان أأكل ناس .. ده عيب ؟ ! .. ده الدين والسياسة وكل شىء .. الحاكم اللي .. وإلا نعمل زى المقارنة هنا بايران .. الخومينى استلم ايران بتصدر ٦,٥ مليون برميل يوميا .. ودخلها ٢٥٠ مليون دولار يوميا بشيك وليس ضرائب بتتحصل وتعب .. وشيك كل يوم ٢٥٠ مليون دولار .. وبتصدر ٦,٥ مليون برميل يوميا ما هو حال ايران النهاردة .. ومستلمها الخمينى كده .. بعد سنتين بيشتروا بترول بالبطاقات .. ومفيش فى ايران أكل .. والشىء الخطير سمعتم عن صفقة السلاح .. بين إسرائيل وإيران !!؟

اسمعوا بقى كمان من ثلاث أيام ومكتوب في الصحف تلت أكل إيران تشتريه رسميا من إسرائيل .. ده مين ؟ الخمينى .. اللى قطع علاقته معنا علشان احنا اتكلمنا مع إسرائيل وخذنا أرضنا . هنا إيران طبعاً .. المفروض لو الخمينى وهو مستلم البلد بهذه الثروة بدأ بينى .. لكنت من أغنى دول العالم النهاردة ، الدولة تحارب الاسلام فقط ، وتقوم بايذاء علماء المسلمين فى حياتهم ووظائفهم بعد ما توقف راحت له الجماعات الاسلامية قالوا له لا اتكلم على البذاءات والقذارات اللى سمعتموها .. فراح واتكلم .. وقال ان الشباب المسلم حزين قوى .. وأنه .. راح جامع تانى .. وأنا جاى أخطب .. لأنه لو ما جتس الدماء حاتسيل لأن الشباب ناوى

مش بس كده .. فى الجامع بتاعه بيحب .. بيستورد الناس بتوع الجماعة الاسلامية فى يوم ١٧/٦/٨١ هاجم الحكام الذين أضعوا القدس .. وأضاف بأن الصهيونية والصليبية واليهودية قد ظنوا ان أمة محمد ماتت .. ولكن الله بعث لهذه الأمة من يجدد حياتها .. وناشد بضرورة التمسك بشرع الجهاد .. واحد بقى اخوانجى .. ونمرة ٢ فى جمعية الاخوان المسلمين اللى مالهاش دعوة بالجماعات الاسلامية بيقول ايه : كانت هناك أمنية أن تجتمع كلمة الجمعيات الدينية فى مصر .. وأن بوادى ذلك تتحقق بهذا الاجتماع ... وأضاف بأن قضية القدس ليست قضية أرض ، وانما هى قضية دين وعقيدة ، وأن السبيل الوحيد لاستعادة مكانة المسلمين هو تطبيق شرع الله والجهاد

أما الجدع بتاع السويس فده انسان مجنون للاسف .. ويعنى لا يدعو الامر
أن نقول عنه حاجة .. أنا طولت عليكم وقلت الكلام ده كله ليه ؟ ... لان
القبض على هذا الامام .. امام جامع ابراهيم فى اسكندرية هو اللى فجر
المعركة .. ليه ؟ لان الجماعات الاسلامية قالت .. الله ده اتاريهم ..
المحلاوى ومعاه زميله بتاع جامع السلام .. والكلام واحد وأكثر مش بس
الجماعات الاسلامية .. والاخوان .. شغالين مع بعض .. لا .. ده دول
بيسافروا زى ما قلت لكم إلى جميع أنحاء مصر لترديد نفس هذا الكلام

وبعدين رايح حطه لكم فى المجلس حاتقروا الندوات فى قبلى كله وبحرى
بتاع الجماعات الاسلامية نفس الكلام اللى فى جرجا .. أسوان .. أسيوط ..
المنيا .. بنى سويف . الفيوم البحيرة .. الغربية . كله .. وراحوا علشان
بيعتبروا ان ده حزب لدعاة الاسلام .. زميل الجدع ده أمام مسجد السلام
تانى لا يقل بذاعة عنه بل أكثر منه .. وبعدين .. اللى بيمتاز بيه بقى امام
مسجد السلام انه بيحيب الناس زى ما قلت .. الحاقدين .. منهم نائب رئيس
حزب العمل الاشتراكى .. ومنهم نائب كان عندكم هنا انتم عارفينه من
اسكندرية .. ومنهم ايضا نائب محامى .. ومنهم عضو من مجلس الشعب
قاعد معنا .. وبيشترك فى هذه الحملة وكان أكرم له ان يبتعد بنفسه عن
هذه البذاءات .. وهو الذى أكرمه الدولة

ولكن المسألة مسألة اخلاق .. أزمة اخلاق .. ومحامى تانى من اسكندرية
ورجل كنا بنقول عليه راجل فاضل كلنا ٦٩ سنة وهو معلق قناع ، وكنا

جميعا نقول عليه راجل صالح .. " فتحي رضوان " ٦٩ سنة .. نقول عليه راجل فاضل و ٦٩ سنة وهو معلق قناع ، وكنا جميعا نقول عليه راجل صالح .. يوم ما ساب مصر الفتاة كان وكيل لأحمد حسين .. ظلمنا أحمد حسين لأن كلنا قلنا أن فتحي رضوان أفضل من أحمد حسين وفضل هذا القناع ٦٩ سنة .. اسألوا بقى جامع السلام في موكب النفاق .. ده اللي حاعمله لن يجاورنا هنا كشعب " منافق " .. لان ده كله موكب المنافقين لان لم ينته المنافقون " والذين فى قلوبهم مرض لنغريك بهم ثم لا يجاورونك فيها"

يا خسارة .. بعد ٦٩ سنة !! .. وبعدين ذهلت وقفت كل هذا .. لان المناير لم تعد تاخذ هذه البذاءات أبدا ولا تقبلها .. ده رايح يكلمهم فى الجامع ويقول لهم ده السادات قال لى تعالى اترافع عنى فى قضية " أمين عثمان " قمت أنا رفضت . أنا ماجبتوشى حقيقة .. حقيقة الراجل اللى كنا بنقول عليه راجل فاضل بعد ٦٩ سنة سقط القناع وليس أكثر مما بيقوله اللى دعوه هناك واللى عمله موكب البذاءة والقذارة للأسف .. ده سبب أنى طولت

طيب ايه حكاية الفتنة الطائفية ؟ .. احنا حانفضل بقى نهفوا بجماعات اسلامية .. وجمعية أخوان مسلمين .. وشنودة فى الناحية الثانية .. ومدارس

الأحد .. واحنا كل يوم نخش فى مرحلة ونقف . المرة دى لازم نحل حل
جذرى لأن ما عندناش وقت نضيعه

انما أنا ملاحظ حاجة .. أنا ملاحظ أنه آن الأوان بقى انه نسمى الأسماء
بمسمياتها .. الهجوم على ثورة ٢٣ يوليو .. أو الكلام انها انقلاب أمر مش
بس لن نتسامح فيه .. أبدا .. بل سأستأذنكم فى اتخاذ اجراء ثورى فيه ..
سألونى بتوع الاحزاب اللى واردين جايبين ليه مع بتوع الجماعات الاسلامية
؟؟

وطبعا جريوا حزب العمل والتجمع جريوا على الوكالات الاجنبية وقالوا لهم
دى العملية عملية تصفية المعارضة .. طيب المعارضة ده فيه ١٥٠٠ منهم
٢٥٠ مجرمين .. وفى المعارضة مايزيدوش
عن ٣٠ فى الـ ١٠٠٠ مازادوش المعارضة عن هذا .. ايه ؟ طب وليه
اتمسكوا دول ؟ انتم سمعتمونى - نائب رئيس حزب هنا اسمه العمل
موجودة اقواله ومسجلة بصوته البذاءات فى الجامع .. كل من دخل من
الاحزاب " تجمع أو حزب عمل " كان له دور فى الأثار الطائفية .. وبسيطة
أقرأ لكم عملية بسيطة جدا . تعالوا معايا .. بيسألوا بيقولوا قفلتوا " الشعب "
ليه ؟ طبعا الكلام اللى طلع فى وكالات الانباء أن " الشعب " اتقفلت أمس
دى منغصة حياة مصر والحزب الحاكم .. وأنها يعنى الدنيا مقلوبة .. وأن
هى الجريدة الديمقراطية والحرية .. نشوف حاولوا يتصلوا بالتيار الدينى ليه
؟ لان الجماعات الاسلامية زى ما قلت لكم وضح تماما انها اتقفلت بشويش

واحدة وضع . خصوصا فى الجماعات ومع الطلبة .. والباقى ده كله اللى فوق على العمل على التجمع ، على الشيوعيين على بقايا الرجعية . كل دول مفيش حاجة .. فكل واحد من دول بيجرى عليهم قام جرى حزب العمل عليهم قاموا رفضوا فى الأول اللى هما الجماعات الاسلاميه اللى هما واخدين السبق حياخدوا حد معاهم ليه ؟ لكن الجماعات الاسلاميه كمان ماهية اللى فى مركز القوة تمشى قام مابقاش الكبار فيها يروحوا هم والاخوان لايبعثوا حد فى الاجتماعات عشان تفضل العملية برضه ماشية ومولعة من الاخوان .. خمسة قاموا بالتوقيع على بيانات ما يسمى بمجموعة الائتلاف الوطنى التى صدرت تجاه احداث معينة اللى هى تبادل التمثيل الدبلوماسى مع إسرائيل وذكرى مرور عام عليه .. أنتم فاكرين كانوا اجتمعوا وعملوا تكتل منهم كلهم ومضوا يوم تبادل التمثيل الدبلوماسى مع إسرائيل وذكرى مرور عام عليه .. عملوا بيان ووقعوه .. جه من الاخوان مارضيش بييجى " التلمسانى " جالهم خمسة من الاخوان برضه عشان تبقى العملية مربوطة مع بعضها .. لازالوا لغاية دلوقتى بيحاولوا أنهم يستغلوا التيار الدينى ويركبوا عليه الموجة لان ده اللى ماشى .. ونيجى لحزب العمل .. تبنت الجريدة خلال النصف الثانى من عام ٧٩ حملة ضد التعديلات التى أدخلت على قانون الاحوال الشخصية بدعوى تعارضها مع مبادئ الشريعة وتأثيرها الضار على العلاقات الاجتماعية .. نشرت فى هذا الشأن العديد من رسائل القراء ، بالاضافة إلى مقالات دكتور كان نائب رئيس جامعة الأزهر .. وادعوا بعد ذلك انه لما اقصى من منصبه كان بسبب المقالات اللى كتبها .. الجورنال نشر مقالات تدور حول معارضة

دعوة القيادة السياسية بعدم اقحام الدين فى السياسة بدعوى ان الاسلام سياسة ودين .. ودى " الشعب " بيسألونى اتقفلت ليه ؟

بتاريخ ٢٨/٢ عارضت توجيه ائمة المساجد بالبعد عن تناول تصرفات الدولة بالنقد وقصر خطبهم على العبادات والاخلاقيات .. عارضت هذا .. ودأبت الجريدة على نشر تصريحات لاحد أعضاء مجلس الشعب وياكم هنا اللى بيزايد على الشريعة الاسلامية حول نشاط لجنة مجلس الشعب المكلفة بتقنين الشريعة الاسلامية واسناد مسئولية تأخير انجاز التقنين لاهمال المسئولين بمجلس الشعب وتغيب أساتذة القانون عن حضور اللجنة ، بالاضافة إلى عدم تحمس الدولة لانجاز ذلك .. لما يكتب جورنال الشعب الدولة مش متحمسة لتطبيق الشريعة والكلام ده كله .. وعضو زى ما قلت لكم من هذا المجلس يغذى هذا الكلام .. أنا عارف هنا فى المجلس رئيس المجلس عمل معاه مناقشة قدامكم كلكم واثبتت فى المضبطة .. لكن يروحوا هناك يقولوا كلام تانى وده مش تشجيع الجماعات الدينية .. وان الدولة غير متحمسة .. وانه من خلال المحاولات اللى ببيذلها حزب العمل لتحقيق الشعبية والانتشار واستقطاب أكبر عدد من العناصر التى يمكنها دفع مسار الممارسة عمد الحزب إلى مخاطبة ود القوى الدينية التى تقوم بالمعارضة على الساحة السياسية ، وكذلك إلى محاولة ايجاد وجه دينى له يجعله يحظى بقبول القاعدة العريضة من الجماهير كالاتى : اتخاذ مواقف مواظبة لمواقف العناصر الدينية تجاه بعض القضايا والأحداث ذات الصبغة الدينية والتى طرحت على الساحة السياسية مثل قانون الاحوال الشخصية وموضوع

تطبيق الشريعة الاسلامية متحمسين أكثر من الجماعات الاسلامية استغلال بعض العناصر الدينية التي ترتبط مكانها بأذهان الجماهير في اظهار الوجه الدينى للحزب ، وعينوا واحد اخوانى مفرج عنه رئيسا للجنة الشؤون الدينية .. خلال ندوة الحزب فى ١٤/٧/٨١ صاحبنا بقى الاخوانى المفرج عنه واللى راح مسك الشؤون الدينية فى حزب العمل أكد أن الاسلام دين ودولة وأنه لا يصح أن يقال ان لا سياسة في الدين ولا دين فى السياسة .. كما هاجم أجهزة الاعلام التى تنتقد النظام الإيرانى الذى يحكم بالاسلام والذى جعل كل مواطن إيرانى يتمسك بالاسلام كدين ودولة .. ده المستشار الدينى بتاع حزب العمل .. يعنى حكم إيران بالاسلام .. القتل اسلام .. الانتقام اسلام .. خراب البلد اسلام .. الحقد والانتقام اسلام ورئيس إيران والذى جعل كل مواطن إيرانى يتمسك بالاسلام كدين ودولة .. بدليل انه الحزب بتاع خومينى يتنسف برئيسه

هو و ٧٢ ثم رئيس الجمهورية مع رئيس الوزراء مع كل رجال الأمن ينسفوا فى مكاتبهم .. أهو دول الإيرانيين اللى عايزينا حزب العمل ورئيس الشعبة الدينية فيه نعمل المثل منه .. بتسألونى بتقولوا لى لغيت الشعب ليه ؟ ده اللى مش عايز يتلغى الشعب ده الحزب كله مفروض انه بمقتضى قانون الاحزاب أتقدم إلى اللجنة المختصة لالغاء هذا الحزب ولكن أبدا مش حاتقدم بهذا أبدا .. بيتكلموا عن الشعب .. الجماعات الاسلامية بتاريخ ٢/٦/١٩٨١ أثناء الندوة الاسبوعية للحزب تحدث أحد أعضاء حزب العمل ، ما انتم بتسألونى ليه ناس مموكين من حزب العمل ؟ ليه ؟ دا بيقولوا للمعارضة .. طيب

فى ٢/٦/٨١ وأثناء الندوة الاسبوعية لحزب العمل تحدث أحد أعضائه .. و
٥ من الممسوكين دلوقتى .. لانكم تلاحظوا انى ما بقولش أسماء انما ده من
الممسوكين وممسوك علشان كده ، تأكد ان الجماعات الاسلاميه يسودها
حالة من الاستياء تجاه اعلان إسرائيل بضم القدس كعاصمة أبدية .. وكعادة
الحزب بتنفيذ خطه على محورين دعائى وسياسى فقط تقرر اصدار جريدة
اسلامية علي غرار " لواء الاسلام " التى يصدرها الحزب الوطنى مع
الحاقها بجريدة الشعب .. وتتضمن معالجة القضايا السياسية القائمة

وفى ١٨/٦/٨١ عقد الحزب مؤتمر موسع دعى اليه مختلف القوى
السياسية المناهضة ومن بينها عناصر التيار الدينى ، وأفسح المجال لعضو
مجلس الشعب اللى قلت لكم عليه علشان يتحدث ويقول انه يحمى الشريعة
الاسلامية فى مجلس الشعب . وأن تقديمه لاستقالته التى عدل عنها ترجع
إلى قيام الحزب الوطنى بالضغط عليه ومنعه من الاهتمام بتقنين الشريعة
الاسلامية فى مجلس الشعب ، علشان الامام اللى قبض عليه وحكيت لكم
عنه ، قامت قيامة الجماعات الاسلاميه ، الحزب خد موقف ، ده فى الزاوية
الحمراء ، الأول فى الزاوية الحمراء ، وهذا الكلام اثبتوه فى المضبطة
بتاريخ ١٨/٦/٨١ ان المؤتمر الموسع الذى دعى اليه الحزب لاتخاذ موقف
موحد تجاه العدوان الإسرائيلى على العراق جعل المسئولين فى الحزب
الوطنى يحاولون صرف النظر عنه فكانت احداث الزاوية الحمراء ،

ومحاولة لصقها بالمعارضة .. احنا مالصقناش الاحداث بالمعارضة .. انما فى موضوع خطير زى الفتنة الطائفية ، وده موضوع قومى بقى اظن لانه اللى يضرب وحدة شعبنا ده موضوع خطر قومى .. مؤتمر الحزب يقرر .. ومؤتمر موسع .. أن أحداث الزاوية الحمراء من صنع الحزب الوطنى .. طيب لما المسيحيين ياخدوا الكلام ده الاقباط .. ماهو ده حزب معترف بيه فى الدولة .. بتعمى الابصار عن الأمور القومية العالية الكبيرة .. وانى أصرح من كده لجنة الحزب التى عقدها بتاريخ ١٤/٧/٨١ رأى الحزب أكد بأن أحداث الزاوية الحمراء تقع على عاتق قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى

بتاريخ ٢٣/٦/٨١ وأثناء عقد الندوة الاسبوعية للحزب عقب مقرر لجنة الاعلام اللى ممسوك .. بتسألوا ممسوك ليه من حزب العمل ؟ أهه عقب على الاحداث الطائفية بأن الدولة هى المسئولة عن هذه الاحداث الطائفية

أنا ماسكه علشان نحقق معاه تحقيق سياسى .. والله اذا كان الحزب الوطنى مسئول عن الزاوية الحمراء والله لو انشئنا فيه ١٠ ما يكفونى .. انما لو ما هوش كده .. طيب ليه قلة الحيا بقى ؟ وليه ضرب الوحدة الوطنية فى البلد .. ليه ؟ ليه ؟ .. احداث الفتنة الطائفية مش بس الدولة هى اللى مسئولة عنها .. لأ .. ده كمان أيه عضو تانى بيقول أيه فى نفس الاجتماع اللى هوه فى ٢٣/٦ أن أحداث الفتنة الطائفية فى الزاوية الحمراء ترجع إلى محاولة اسكات المعارضة ، واليقظة العربية التى حدثت مؤخرا عقب ضرب المفاعل الذرى . العمل يقول اسكات المعارضة وزى ما انتم عارفين حزب

التجمع هنا أهه موجود برضه يقول لأ . دا الامبريالية والاستعمار هي اللي دفعت الحزب الوطنى علشان أحداث الزاوية الحمراء

ما هو لازم يا حزب التجمع يكون فيه امبريالية واستعمار وإيه دخل الامبريالية والاستعمار مع الحزب الوطنى ؟.. حكاية القاء القبض على الامام البذىء اللي أنا حكيت لكم عنه .. أقيم مؤتمر شعبى

يوم ٢١/٧/٨١ بمعرفة حزب العمل حيث أكد رئيس الحزب ان ما يدور فى مصر يشير إلى مؤاخذة كل من يتحدث من على المنابر والمساجد وتم القبض على إمام مسجد ابراهيم وعلى واحد محامى كان فى نقابة المحامين المنحلة لمحاكمتهم وان هذا الوضع يشير إلى أن القوانين الاستثنائية قد تم تقنينها لى تطبق على ما كان يحدث فى ظل الاحكام العرفية من اعتقال وغيره .. بالضبط الخط مطابق بعضه انما ما فيش لا حرية ولا ديمقراطية ولا .. ولا سافر دمشق ورجع ماحدث قال له رحى فىن ؟ ولا بيعملوا ايه ؟ بيروحوا محل ما بيروحوا ماحدث اتعرض لهم .. حزب التجمع عمل حاجة كويسه جدا .. حزب التجمع راح قال اشمنى حزب العمل يجيب واجهة اسلامية ؟ راح منقى واحد شيخ وجابه سماه امانة الشئون الدينية حزب التجمع الملحدىن والشئون الدينية احتفلوا بليلة القدر والمولد النبوى والاسراء والمعراج والغزوات الاسلامية كمان تذكروا إننى توجهت للقيادات المسلمة والمسيحية بالشكر على مساعدتهم لوزير الداخلية فى حل أزمة الزاوية الحمراء اللي عمل ده قادة من الحزب الوطنى الديمقراطى مسلمين ومسيحيين سوا مع وزير الداخلية لكن هم لا .. التجمع لا .. الحزب مش

موجود .. طيب بيانات وزير الداخلية غلط كلها .. الحكاية بتاعة الزاوية الحمراء .. لأ .. ده المناخ السائد بتاع الاقتصاد الطفيلي .. يشجع السلب والنهب ويفرغ القضية الوطنية من كل مضامينها التحررية والاجتماعية ، ويدعو للقيم الهابطة والرخيصة .. حيث تقتل هذه الأوضاع روح الانتماء الوطنى الفلسفى الفشكولى .. أى كلام .. أى كلام !!

وبتاريخ ٢٥/٦/٨١ صراحة حزب التجمع حاول اسناد مسئولية ما حدث في الزاوية الحمراء على عاتق قيادات الحزب الوطنى !!

هو ده اللى نشتغل فيه بهذا الاسلوب ؟ .. هى دى الحزبية السليمة ؟ .. هى دى مصلحة مصر ؟ .. طيب يعنى لو فرضنا أن الحزب ده كان كبير شوية .. وجم اخواننا الاقباط وقالوا ما هو الحزب جنبكم أهو بيقول ان الحزب الحاكم هو اللى عملها .. انتم اللى عملتوها .. وبعدين احنا اللى حنعمل حوادث زى دى ؟ .. فى بلادنا واحنا ايه اصحاب الاغلبية وأصحاب برنامج واضح محدد وجرىء وقوى

وعاوز أقول لكم حاجة : الاجراءات اللى انا بدأتها بناء على المادة ٧٤ فى هذا المجلس ، وهوجمت المادة ٧٤ أنه قد يستخدمها رئيس الجمهورية ضد أي حاجة .. طب أنا عايز أقرر أمام مجلسكم أنه بدون المادة ٧٤ كنت سأأخذ نفس الاجراءات وأجى لكم وأواجه الشعب .. المسألة مش المادة ٧٤

المسألة هي مصر

سلامة مصر

سمعة مصر

وحدة مصر أحزاب المعارضة طبعاً .. حاجة تضحك .. ان أحزاب المعارضة كلها قالت لك الحزب الحاكم هو اللي عمل الزاوية الحمراء ليه ؟ .. عشان يلفت النظر عن المفاعل العراقي !! . طيب نرجع للصحف .. صحفنا في مصر القومية .. وصحيفة الحزب الوطني .. ونشوف مدى ما فيها من استنكار وهجوم عشان المفاعل العراقي .. ونشوف مع الباقيين .. ده إسرائيل سجلته عالمياً وقالت لم تهاجمي دولة من دول الرفض كما هاجمتي مصر وجاء لي الكلام ده رسمي .. لكن السياسة للأسف لسه مفهومها هو ما قبل ٢٣ يوليو .. أي المفهوم البذيء .. كثير قوى .. بقي نائب رئيس حزب العمل في مسجد السلام يوم ٢٢/٥/٨١ بيهاجم سياسات النظام وتطبيع العلاقات المصرية الإسرائيلية .. ثم في ٣/٧/٨١ تناول بالهجوم ما سماه بالموقف اللاديمقراطي للحكومة والحزب الوطني تجاه نقابة المحامين .. تجاه النقابة ، المحامين اللي اليفط كانوا معلقينها بره .. يعني لازم التحقيق يتم وييجي هنا لهذا المجلس .. وشخصيات المجلس اللي اتحل .. تحل كلها .. وتيجي لهذا المجلس .. لأن أنا عايز المسائل بقي تتحفظ وتثبت للتاريخ

.. وفى العلقن أمام الشعب كله .. الاثنين بقى اللى قلت لكم عليهم .. نقابة المحاميين مش بعيده زى حزب العمل .. زى التجمع .. زى الجماعة اياهم بقايا الوفد الجديد .. نقابة المحاميين على النظام القديم .. عملت ندوة فى ١٣/٣/٨١ حضرها عمر التلمسانى .. ومحامى اخوانجى من أعضاء مجلس النقابة .. واخوانجى من المحاسبين .. واخوانجى فى مركز الدراسات الاسلاميه .. وكان العنوان " معالجة الاسلام لمشكلة الفقر فى المجتمع " انما عارفين طبعا كان الاجتماع فى نقابة المحاميين للهجوم على النظام !! ندوة ثانية فى نقابة المحاميين .. كل ده قبل ما تتغير عشان ربط العمليات مع بعضها .. نقابة المحاميين مش بعيدة عن الفتنة الطائفية .. زيها زى حزب العمل .. زى التجمع .. زى كل اللى بيشتغلوا فى السياسة .. وفى ٢٧/٣/٨١ كانت ندوة فى نقابة المحاميين اياها .. معالجة الاسلام لمشكلة الفقر فى المجتمع برضه .. اتكلم فيها الاخوانجى المحامى عضو المجلس اللى انحل .. وواحد تانى .. وندوة بتاريخ ١٢/٦/٨١ برضه قبل ما يحلوا .. محامى اخوانجى من اعضاء المجلس المنحل .. واخوانجى تانى .. والتانى بقة ده مفرج عنه .. من الاخوان .. ولكنه منضم لحزب العمل .. اللى أردت أن أقوله واستعرضه هنا ايه ؟ .. انه أنا سئلت وحاسألوا أنتم نفس السؤال .. اللى جم من الاحزاب دول مسكتهم ليه ؟ مسكتهم لأن لكل واحد منهم صحيفة سوداء فى الفتنة الطائفية .. لو كنا علوزين نلغى الاحزاب اللى قرأته لكم وهذه الورقة .. وكمان عندى كذا ورقة تدينا الحق فى أن ألغاء الحزبين .. لأن الفتنة الطائفية خطر قومى مش خطر حزبى .. قومى على مصر .. لأ .. اللى اتمسكو اتمسكوا .. عشان لهم أدوار فيها ..

وقلت لكم أهوه .. طلع كله مع بعض .. ندوات الاخوان مع الجماعات
الاسلامية زى ما هى فى الجامع فى الاسكندرية .. فى نقابة المحامين .. فى
الاجتماع الموسع فى حزب العمل .. فى الاجتماع الموسع فى حزب التجمع
.. دى الأسباب اللي قفلنا فيها " الشعب " .. أنا أمامى حاجات كتيرة جدا ..
لكن لازم .. آه علشان أخلص لأ .. أنا عاوز أتكلم برضه دى لازم أخلص
منها .. ليه ؟ .. لأن الأوراق أصلها كتيرة عندى قوى .. الجمعيات اللي
بيتكلموا عنها بقى الدعاة واللى بيجروا ورا الدعاة .. دعاة الفتنة .. ماهياش
تنظيم واحد مع التنظيم بتاع الفنية العسكرية .. وصالح سريه ده واحد ..
أنتم عارفين قصته كلها .. وأعدم فيه اثنين .. التنظيم بتاع يحيى هاشم وكيل
نيابة اسكندرية سنة ٧٤ أيضا تنظيم من نفس النوع والمتهمين .. قام علشان
يساعد المتهمين من أعضاء تنظيم الفنية العسكرية واجبار السلطة علي
الافراج عنهم والقضاء علي النظام القائم وعلان الخلافة الاسلامية ..
واتمسك كله وأنتهى باستعراضه قدامكم .. تنظيم الجهاد .. ده بيعتبر امتداد
لتنظيم الفنية العسكرية .. لانه واحد من اللي أفرج عنهم من عملية الفنية
العسكرية " محمد حسن الهالوى " اللي أتحمك ببراءته .. راح وابتدى تنظيم
وقام بوضع هيكل تنظيمى كامل .. وخلصنا منه .. كل دول ما أخطر
تكومش بيهم رسميا انما خالصنا منهم .. التكفير والهجرة انتم عارفينه ..
بتاع شكرى أحمد مصطفى .. والله يرحمه الشيخ الذهبى .. دى الجماعات
الاسلامية .. باقى عندى شىء مهم قوى لازم أكلمكم فيه .. لأنه ده أمر
خطير ويهمنا كلنا ويهم أجيالنا .. وعلشان نخفف خالصت دول عمليات
كتيرة كان لازم أنا محضرها علشان أكلمكم فيها .. دى مهمة قوى .. ولازم

أقولها لكم .. الجماعات الاسلامية دى أخطر .. ما عشان نبقى عارفينها ..
أخطر ما فيها المفاهيم اللي بيحطوها فى عقل الأولاد ولادنا .. وعشان
الاحزاب اللي بتساعد دول يشوفوا أو اللي بيحاولوا يتقربوا لهم يشوفوا أى
جريمة ترتكب فى حق أجيالنا ومصر .. فكر الناس دول أيه ؟ .. فكر
الناس دول حاجة اسمها " الحاكمية " بمفهومها ان الحكم بما أنزل الله
ورفض أى قوانين وضعية .. العنف .. الايمان بحتمية الاصطدام مع
السلطة الكافرة والمجتمع الجاهل والقضاء عليه .. أخطر ما فيها بقى .. دى
اللى بذرها الاخوان المسلمين .. وجوب مبايعة أمير الجماعة والالتزام بمبدأ
السمع والطاعة له فى جميع الظروف .. يعنى والله .. ما بيستحقوا هذا الله
سبحانه وتعالى اللي يستحق منا جميعا السمع والطاعة بلا جدال .. انما
بيطبقوها لامير الجماعة .. وبعدين عشان يفضل بقى فى الدائرة دى .. عدم
الأخذ بأى مذهب من المذاهب فى التفسير للقرآن والسنة ثم والاعتماد شرطا
على تفسير أمير الجماعة للآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، بعد ما خذ
السمع والطاعة اللي كان الله يرحمه الشيخ حسن البنا هو اللي حطها .. وأنا
زى ما أنتم قريتم قبل كده انى معاصر للشيخ حسن الله يرحمه .. وكنا
بنشتغل يدا بيد خصوصا أيام التنظيم السرى .. واحنا بنشتغل ضد الانجليز
والملك والاحزاب ، انما ضد مصر ما استغلتنش الحمد لله أنا باشتغل لمصر
.. السمع والطاعة .. ينخلق انسان ميكانيكى وبعدين تفسير القرآن . أمير
الجماعة اللي بيقولوله " أمير الجماعة " تلميذ .. أو " أمير أمراء الجماعات
" دكتور متخرج بقاله سنة - ٢٣ سنة ٢٤ سنة .. وفيه مفتى الديار
المصرية يقول لك لأ ما تسمعش مفتى الديار المصرية .. أمير الجماعة هو

الى بيفسر القرآن .. هذه الخطورة .. وبعدين طبعا تحريم الولاء للدولة ..
تحريم الانضمام للقوات المسلحة .. لأنها كافرة .. تحريم الصلاة خلف
الأئمة باعتبارهم تابعين للدولة .. تحريم العمل فى الدولة والمؤسسات العامة
.. رفض القوانين والتقاضى أمام المحاكم لأن المحاكم محاكم الجاهلية ..
تحريم الانفاق على المعيشة من أموال الدولة لأنها أموال حرام تحريم التعليم
لأن القائمين عليه من الكافرين ولأن المواد التى تدرس فى دور التعليم غير
اسلامية !!

وبعدين .. شوفوا المغالطة .. لأن الله خلق الانسان لعبادته فقط ووجوب
اقتصار التعليم على القرآن والسنة .. هى دى عبادته .. هى الآية التى ربنا
سبحانه وتعالى بيقول فيها " وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون " فمن هنا
راحوا مطلعونها ان التعليم كله كافر .. ان القرآن والسنة بس .. أما الباقي
الجديد ده .. الطبيعة ، الكيمياء ، الذرة ، نعيش العصر الذى احنا فيه لأ لأ
ده كافر .. تحريم الملكية الخاصة لان الله مالك كل شىء .. شوفوا اللعب
بالالفاظ .. طب ما هو الله مالك كل شىء فعلا ، آه صحيح ، يعنى " أنفقوا
مما جعلكم مستخلفين فيه " اتخلفنا فيه .. تحريم عمل المرأة أو تعليمها لأنها
خلقت لتربية النشء والتزام المنزل ، تحريم مشاهدة التلفزيون ولاسينما
ووسائل الاعلام الاخرى لانها تنتشر الفساد .. ان المسلمين الآن يعيشون فى
دار حرب ، ومن ثم وجب الجهاد .. زى ما انتم شايفين وبعدين الآثار
البشعة التى ترتبت على هذا انه زى ما انتم وصلتم أنا وصلت ، وعندى
أهو أكثر من ١٠ حوادث .. بنت وولد بينضموا للجماعات الاسلامية

ويخرجوا على طوع أبوهم وأمهم .. الأب والأم اللى أكرمهم الله سبحانه وتعالى .. أكرمهم أعظم اكرام.. ربنا سبحانه وتعالى قال : أنا ماتهاونش فيها ولا أقبلها مع انه غفور رحيم رؤوف " قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله "

حتى اللى أطلق على نفسه كل ده فى حته وقال " ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء " لا يغفر ان يشرك به .. شوفوا بقى لما بييجى يعمل الوصية لبنى الانسان فيقول لنا واحنا كبنى آدميين على الأب والأم " وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفافا "

شوفوا الجناية اللى لا يقبل فيها شىء .. والللى رحمته وسعت كل شىء .. دى قال ماقليلهاش عن الشرك .. قال لك لو أبوك وأمك طلبوا منك ده ما تعملوش صحيح .. لكن صاحبهما معروفافا .. بالمعروف يعنى أضحك فى وشهم وقول لهم ان شاء الله حافكر مثلا علشان دول الأب والأم .. آدى فضل الأب والأم

ما الذى فعلته الجماعات الاسلامية للأب والأم اليوم " ١٠ " حوادث ايه هى ؟ مش حقولها بالاسم .. خرجت البنت علي طوع أبوها ، الولد احنا كنا

عارفينه .. الولد يتخرج خليه يخرج الولد ما يتخافش عليه .. لكن يتخاف علي البنت .. أمراء جماعة زى ما أنتم عارفين .. بلغكم لما بيجي واحد يطلب البنت علشان يتجوزها لازم أمير الجماعة يوافق اذا ما وافقش ما تتجوزوش ، وضد ارادة أبوها وأمها وأهلها والدنيا كلها وساعات تهجر وتسبب بيت أبوها وأمها ودى هنا بقى ، وساعات يطلقها من وراهم أمير الجماعة وياخذها هو .. وساعات زى ما حصل وقدامى رجل أولاده أكبر من البنت .. وأمير الجماعة يغريه وترفض وهى بنت ناس طيبين بعد ما خلصت تعليمها .. ووصلت إلى مراحل رائعة ونادرة وترفض وتروح للراجل وتسبب أهلها وتهرب وتروح للراجل أمير الجماعة فى بلد عربية ، وهى أصغر من أولاده ، وكان فى كل مرة لما يجيلها عريس تعرضه على أمير الجماعة يرفض .. يرفض .. لغاية ماخذها لنفسه !! هى دى اماره الجماعة والاسلام والدين ؟ .. أنا عايزكم تفكروا معايا فى تشريع فى البنات بالذات اللى يخرجوا عن طوع أهلهم .. بهذا السبب لازم يكون لنا موقف معاهم .. ليه ؟ ده احنا ده ربنا - زى ما قلت لكم - اللى علمنا وقال لنا ان الأب والأم " الجنة تحت اقدام الامهات " والأب والأم حتى ان قالوا لك الجريمة البشعة . ماتطاوعمش لكن اضحك فى وشهم .. أدى مبادئهم الأمثلة .. وعندى الأسماء .. لكن أنا مش حقول اسماء ولا حاجة ابدا .. يبقى عايز اقرأ للى ببسألوا عن " جريدة الشعب " ليه اتقفلت ؟ عشان يعنى نبرأ ذمتنا .. قدامى القرار بتاع المحكمة فى مصادرة العدد اللى قبل الأخير .. حكم القاضى بيقول ايه ؟

" بحيث أنه يبين مما تقدم ان جريدة الشعب فى عددها رقم ١٢٢ الذى طلبت النيابة بضبطه قد تجاوزت حدود النقد المباح إلى التشهير بالنظام الشرعى القائم بالبلاد والتحريض على كراهيته والازدراء به فضلا عن الأفكار التى من شأنها تكدير الأمن العام والاضرار بالمصلحة العامة .. وأن هذا المسلك من الجريدة تخرج عن نطاق الشرعية والقانون .. وحيث ان ما وقع من الجريدة سالفة الذكر ينطوى على الجرائم المنصوص عليها فى المادتين ١٠٢ مكرر و ١٧٤ عقوبات .. ومن ثم يكون أمر الضبط فى محله متعينا تأييده عملا بالمادة ١٩٨ عقوبات .. فلهذه الأسباب قررت الهيئة تأييد أمر الضبط العام للعدد ١٢٢ من جريدة الشعب التى تصدر فى ٢٥ أغسطس سنة ١٩٨١ "

سمعتوا الوصف .. انها تجاوزت حدود النقد المباح إلى التشهير بالنظام الشرعى والتحريض على كراهيته ، والازدراء فضلا عن الاثارة .. يقوم يطلع رئيس الحزب فى ثانى عدد ويكتب ويقول : طب العدد اللى اتصادر ده أقل عدد كتبنا فيها الحاجات ده اللى قبله كان كثير . انا بقول ده ليه ؟ علشان هما حكموا على نفسهم ويجروا للمراسلين الاجانب علشان يقولوا لهم تصفية المعارضة .. تصفية الاحزاب .. تصفية .. يعنى معلىش استحلوا دمي .. بقول ليه ؟ لأن المواجهة حاسمة .. الدور ده خلاص .. مفيش انصاف حلول .. مش حاتقدم بطلب الغاء هذا الحزب .. وزى ما حكيت لكم يستحق هو وحزب التجمع الغائه .. أبدا .. لكن لن يقع انسان فى غلطة واحدة بدون أن يحاسب بالقانون انا قلت كده ان الديمقراطية لها انياب

أشرس من الدكتاتورية .. وأن الآوان ان افقل .. وعلشان افقل لازم أقول لكم القرارات الى اتخذتها .. والبيان اللى حاتوجه بيه للشعب .. الحاجات عندى كثيرة حاجزها وأطبعها لأن لازم تقرأوها لأن زى ما قلت لكم قريرت قد الكمية دى عشرين مرة لكن ملخصها لكم فى دول ، يكفى كده .. الاجراءات اللى جرى تنفيذها كما تعلموا تحفظت كما تحفظت الاجراءات كما قلت لكم تحفظت على كل من له صلة أو ساعد أو حبذ أو سالك فى سلوكه أى مسلك أدى بنا إلى استشرء الفتنة الطائفية ودول حايقدموا للمدعى الاشتراكى لاجراء تحقيق سياسى ، سياسى بمعنى أنه يجيب تاريخه وعلنى لن يتم شىء فى الخفاء . ولعلكم تعرفوا انه دلوقتى أتوزع عليكم يمكن القوانين اللى أنا طالب عملها ومناقشتها وقرارها أسماء اللى اتمسكوا بالواحد .. كل شىء تم وأتطبع لان ما فيش حاجة بنتم فى الخفاء ولا حد حا يسأل يقول ابنى فين يقوموا ما يلقوهش لأ .. أهه موجود .. معنى ذلك .. كل ده حانتخذوه دلوقتى .. لأنه مطبوع وجاهز .. البيان بيضمم الاثنين .. بيضمم المسلمين والمسيحيين .. البيان اللى عليا انى أتوجه بيه للشعب .. لان الفتنة بين الاثنين بادية ذى بدء .. عايز أقول إبتداء من الليلة ما فيش حاجة اسمها عنصرى الامة .. فيه أمة واحدة بس وعنصر واحد .. أعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى كانوا عندى فى أبريل اللى فات علشان الاحتفال بالعيد .. ووافق .. بس قلت لهم انه رئيس الكنيسة أضر أبلغ ضرر بأبنائى أقباط مصر .. وضربت مثل .. وأهم موجودين جميعا قاعدين معاكم .. أنا فى تشكيل الحكومة عينت البرت برسوم سلامة وزير دولة .. وبعدين نتيجة تصرفاته قالولى حايقول أنا اللى جبت لكم الوزير الثالث .. ما

هى أصل الحسبة عنده كم عدد .. تعدادكم كام .. المناصب اللى انتم فيها كام .. وزيرين لا أنا جبت لكم .. أنا خفت لا تبقى القاعدة انه السلوك اللى أيضا هى سلوك الانبا شنودة هو اللى يجب تحيته .. لا .. أنا لما كنت بعين البرت فكرت كام وزير قبطى ولا كام وزير مسلم .. أبدا .. بطبعى ٢ - ٣ - ٤ - ٥ يبقوا محافظين و ٢ - ٣ - ٤ - ٥ يبقوا .. دنا بعت اشارة أخطر .. هذه الاشارة كانت يوم ما قلت فى عشرة رمضان المدينة الجديدة ولاول مرة فى تاريخ أقباط مصر تقوم الحكومة ببناء الكنيسة على حساب الدولة بدون طلب الاقباط .. ليه ؟ لان احنا دخلنا مرحلة جديدة ، ورسالة بقول فيها حكاية بناء الكنائس بقت كلام فارغ انتهينا منها وعديناها ما تضيعوش وقتنا فى الكلام ده ، يا أزهر أشترك فى وضع حجر الاساس .. واشترك الازهر وانتم تعلموا مدى عنف هذا على الازهر .. اضطريتهم وكنت عنيف عليهم .. وفعلا وضع حجر الاساس .. للمسجد والكنيسة .. الازهرى والمسيحى .. والاشارة ما تفهمتش .. بعدها قلت أنا رئيس مسلم لدولة اسلامية يعيش فيها المسلمون إلى جانب المسيحيين ، والشعب واحد أيضا .. رسالتى دى ما تفهمتش بالذات للمسلمين .. الرسالة الأولى بتاعة كنيسة عشرة رمضان كانت موجهة فى المقام الأول لرئيس الكنيسة انه ما تضيعش وقت الدولة ووقتكم فى كنيسة وكلام آدى الدولة بتبنى من غير ما انت لاتطلب ولا تدفع كمان . داهى بتبنى ما تضيعش وقتنا .. ما فهمهاش أنا لما قلت رئيس مسلم لدولة مسلمة كانت للجماعات الاسلامية وغيرهم انه الرئيس المسلم للدولة المسلمة لا يقبل المساس بأى مواطن عنده خاصة واذا كان دينه كتابيا ، أى المسيحى واليهودى ، أبدا لا من قريب ولا من بعيد

لانه قرأنا قال لنا كده .. قال لنا أن نؤمن بما جاء لموسى وعيسى ومحمد .. الطرفين ما فهموش يبقى عليا أنى أفهمهم

هذا هو البيان الذى عليا أن أتوجه به إلى الشعب بعد الاجراءات التى اتخذتها وسأقرؤه لكى يصل إلى الشعب من خلالكم

ده فيه اجراءات للاستفتاء بمقتضى المادة ٧٤ وفيه قرارات تنفيذية أخرى حاذاع دلوقتى لانى وقعتها خاصة بالجمعيات الدينية والقوانين اللى مطلوبة ، والجمعيات والنشاط غير الشرعى .. كل هذا حايطلع لكم انما أنا حاتوجه بالبيان باذن الله

منذ فترة ليست بالقصيرة حاولت بعض الفئات المخربة فى مراحل متعددة احداث فتنة طائفية بين أبناء الأمة ، وعملت جاهدة للقضاء على وحدتها الوطنية مستعملة فى سبيل تحقيق أغراضها بعض الشعارات المضللة والوسائل غير المشروعة ، نفسية ومادية ، لتعويق مسيرة الشعب فى طريق تنميته وازدهاره وديمقراطيته ، وقد تصدت الحكومة لهذه الفئات بالاجراءات العادية تارة وبالنصيحة تارة أخرى ، وبالتوجيه والترشيد مرات

وفى الآونة الأخيرة بصفة خاصة وقعت أحداث جسيمة هددت الوحدة الوطنية .. والسلام الاجتماعى .. وسلام الجبهة الداخلية .. بخطر جسيم إلا ان هذه الفئة الباغية قد استرسلت فى غيرها ، واستهانت بكل القيم والقوانين ، وتكبت عن الطريق السوى ، وسلكت سبيل العنف والارهاب وسفك الدماء وتهديد الأمنين .. كما ان بعض الافراد قد استغلوا هذه الاحداث وعمدوا على تصعيدها .. الامر الذى وجب معه اتخاذ إجراءات سريعة وثرورية لمواجهة هذا الخطر الذى هدد الوحدة الوطنية وسلامة الوطن انطلاقا من مسئوليتنا الدستورية المستمدة من أحكام المادة ٧٣ من الدستور ، وأعلنا للسلطات المخولة لنا بمقتضى المادة ٧٤ من الدستور والتي تنص على أن لرئيس الجمهورية اذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية أو سلامة الوطن أو يعوق مؤسسات الدولة عن أداء دورها الدستورى أن يتخذ الإجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر ، ويوجه بيانا إلى الشعب ويجرى الاستفتاء على ما اتخذه من اجراء خلال ستين يوما من اتخاذها قررنا

أولا : حظر استغلال الدين لتحقيق أهداف سياسية أو حزبية .. وحظر استخدام أو استغلال دور العبادة لهذا الغرض أو فى المساس بالوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعى ، أو سلامة الوطن . فلا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة

ثانيا : التحفظ علي بعض الاشخاص الذين توافرت قبلهم دلائل جدية على أنهم قد ارتكبوا أو شاركوا أو جندوا أو استغلوا على أية صورة كانت فى الاحداث التى هددت الوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعى أو سلامة الوطن

ده القرار الثانى .. وأسماء هؤلاء الاشخاص مطبوعة فى القرار .. والقرار جاهز فى الصحف الآن وسيوزع عليكم .. ثالثا : التحفظ على أموال بعض الهيئات والمنظمات والجمعيات التى مارست نشاطا أو أعمالا هددت الوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعى أو سلامة الوطن .. ووقعت قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٧٥ لسنة ٨١ فى شأنها .. وهى أيضا جاهزة ستوزع عليكم وعلى الصحف

رابعا : حل بعض الجمعيات المشهورة وفقا لاحكام القانون ٣٢ لسنة ٦٤ فى شأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة والتى مارست نشاطا هدد الوحدة الوطنية أو السلامة الاجتماعية أو سلامة الوطن .. وصدر قرارى رقم ٤٩٢ لسنة ٨١ وهو جاهز أيضا لكى يوزع عليكم

خامسا : الغاء لتراخيص الممنوحة باصدار الصحف والمطبوعات مع التحفظ علي أموالها ومقارها .. وأصدرت فى هذا القرار رقم ٤٩٤ لسنة ٨١ وهو جاهز لكم والصحف أيضا

سادسا : نقل بعض أعضاء هيئات التدريس بالجامعات والمعاهد الذين قامت
دلائل جدية على أنهم مارسوا نشاطا له تأثير ضار فى تكوين الرأى العام ..
أو تربية الشباب .. و هدد الوحدة الوطنية .. أو السلام الاجتماعى .. أو
سلامة الوطن .. نقلهم إلى الوظائف التى يحددها وزير الدولة للتعليم
والبحث العلمى بالاتفاق مع الوزراء المختصين .. و صدر فى هذا قرارى
رقم ٤٩٠ لسنة ١٩٨١

سابعا : نقل بعض الصحفيين وغيرهم من العاملين فى المؤسسات الصحفية
القومية وبعض العاملين فى المؤسسات الصحفية القومية وبعض العاملين فى
اتحاد الاذاعة والتليفزيون والمجلس الاعلى للثقافة الذين قامت دلائل جدية
على أنهم مارسوا نشاطا له تأثير ضار فى تكوين الرأى العام أو هدد الوحدة
الوطنية أو السلام الاجتماعى أو سلامة الوطن .. نقلهم إلى هيئة
الاستعلامات أو غيرها من الجهات الوطنية التى يحددها رئيس مجلس
الوزراء .. و صدر فى هذا قرارى رقم ٤٨٩ لسنة ٨١

ثامنا : الغاء قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٧٨٢ لسنة ٧١ بتعيين الأنبا
شنودة بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية وتشكيل لجنة للقيام
بالمهام البابوية من خمسة من الاساقفة هم

أولا : الأنبا مكسيموس أسقف القليوبية .. وهو عالم قبطى سبق أن رشح
للكرسى البابوى

ثانيا : الأنبا صمويل اسقف الخدمات العامة وكنائس المهجر وكان مرشحا سابقا للبطريركية وفاز بأغلبية الاصوات

ثالثا : الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمى والدراسات القبطية العليا ومدير المعهد العالى للدراسات القبطية

رابعا : الأنبا اثناسيوس اسقف بنى سويف والبهنسه وهو يشغل حاليا منصب وكيل الهيئة العليا للاوقاف القبطية وسكرتير سابق للمجمع المقدس

خامسا : الأنبا يونس أسقف الغربية والسكرتير الحالى للمجمع المقدس .. وذلك لى لا تبقى الكنيسة بدون من يمثلها لدى الدولة

وقد أجريت هذا بعد أن استشرت المخلصين للبلاد والكنيسة .. وعلى هؤلاء الاساقفة سرعة معالجة الشعور القبطى العام فى الداخل والخارج لكسر حاجز التعصب والحقد والكراهية ، وبث روح المحبة والتسامح .. وعلى هذه اللجنة ان تتقدم للحكومة بكل الاقتراحات المناسبة لاعادة الكنيسة إلى وضعها التقليدى الاصيل كنسيج حى فى جسم واحد بأسم الدولة .. وترشيد روح الحب والوداعة .. والصبر والحكمة تجاه جميع الطوائف والناس .. والتي كانت فيه رائدة لكل كنائس العالم .. " ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا .. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا .. ربنا

ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به .. واعف عنا وأغفر لنا وأرحمنا .. أنت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين "
صدق الله العظيم

www.anwarsadat.org